صفة الصفـوة

أصحاب رسول ا A افرضوا الخليفة رسول ا A ما يغنيه فقالوا نعم برداه إذا أخلقهما وضعهما وأخذ مثلهما وظهره إذا سافر ونفقته على أهله كما كان ينفق قبل أن يستخلف فقال أبو بكر Bه رضيت .

وعن عمير بن إسحاق قال خرج أبو بكر وعلى عاتقه عباءة له فقال له رجل أرني أكفك فقال إليك عني لاتغرني أنت وابن الخطاب عن عيالي .

قال علماء السير وكان أبو بكر يحلب للحي أغنامهم فلما بويع قالت جارية من الحي الآن لا يحلب لنا منائح دارنا فسمعها فقال بلى لأحلبنها لكم وإني لأرجو أن لا يغيرني ما دخلت فيه عن خلق كنت فيه فكان يحلب لهم وإنه لما ولي استعمل عمر على الحج ثم حج أبو بكر من قابل ثم اعتمر في رجب سنة اثنتي عشرة فدخل مكة ضحوة فأتى